يبعا ذو مقاتل بن سليمن بخراسان ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام قيل وضع الجويباري وابن عكاشه ومحمد بن تميم الفاريابي اكثر من
عشرة الاف حديث فخلق الله علما يكذبون ويوضحون الصحايح ويفضحون القبيح فهم حراش الارض وفرسان الدين كثرهم الله الى
يوم القيمه قال ابن الجوزي ان من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب انواع منهم من غلب عليه الزهد فغفلوا عن الحفظ
ومنهم من ضاعت كتبه فحدث من حفظه فغلط ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في اواخر اعمارهم ومنهم من روى
الخطا سهوا فلما تبين له الصواب لم يرجع انفه من ان ينسب الى الغلط ومنهم زنادقه وضعوا القصد افساد الشريعه وايقاع
الشك والتلاعب بالدين قال حماد بن زيد وضعت الزنادقه اربعة الاف حديث ولما اخذ ابن ابي العوجا ليضرب عنقه قال
وضعت فيكم اربعة الاف حديث احرم فيها الحلال واحل الحرام ومنهم من يضع نصرة لمذهبه تاب رجل من المبتدعه فجعل يقول
انظروا عمن تاخذون هذا الحديث فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا ومنهم من يضع حسبة ترغيبا وترهيبا ومضمون
فعلهم ان الشريعه ناقصه تحتاج الى تتمه ومنهم من اجاز وضع الاسانيد لكلام حسن ومنهم من قصد التقرب الى السلطان
ومنهم القصاص لانهم يريدون احاديث ترقق وتنفق وفي الصحاح يقل مثل ذلك ثم ان الحفظ يشق عليهم ويتفق
عدم الدين ويحضرهم جهال وما اكثر ما تعرض علي احاديث في مجلس الوعظ قد ذكرها قصاص الزمان فاردها فيحقدون
علي انتهى ومن اسباب الوضع ما يقع ممن لا دين له عند المناظره في المجامع من الاستدلال على ما يقوله بما يطابق هواه تنفيقا
لجداله وتقويما لمقاله واستطالة على خصمه ومحبة للغلب وطلبا للرياسه وفرارا من الفضيحه اذا ظهر عليه من يناظره ومن
اسباب يسبق المدعي للعلم لنفسه على من يتكلم عنده اذا عرض البحث عن حديث ووقع السوال عن كونه صحيحا او ضعيفا
او موضوعا فيقول من كان في دينه رقه وفي علمه وعلى هذا الحديث اخرجه فلان وصححه فلان وينسب ذلك الى مولفات يقل وجودها
ليظهر امنه بانه قد اطلع على ما لم يطلعوا عليه وعرف ما لم يعرفوه وربما لم يكن قد قرع سمعه ذلك اللفظ المسؤول عنه قبل هذه
المره فان هذا نوع من انواع الوضع وشعبه من شعب الكذب وقد يسمعه من لم يقف على حقيقة حاله فيعتقد صحة ذلك
وينسب ذلك الكلام الى رسول الله صلعم ويقول رواه فلان وصححه فلان كما قال ذلك المجادل **باب فضايل** [illegible]
حديث اربع مداين من مدن الجنه في الدنيا مكه والمدينه وبيت المقدس ودمشق واربع مداين من مدن النار في الدنيا
القسطنطينيه وطبريه وانطاكيه المحترقه وصنعا وان للمياه العذبه والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس رواه ابن عدي
عن ابي هريره مرفوعا وفي اسناده الوليد بن محمد الموقري وهو كذاب قال ابن عدي هذا منكر لا يرويه عن الزهري غير الموقري وقد
رواه ايضا ابن عساكر من وجه اخر قال ابو عبد الله السلفي ليس هي صنعا اليمن انما هي صنعا بارض الروم وذكر البلاذري المحترقه
بارض الروم احرقها العباس بن الوليد انتهى والحديث قد اورده ابن الجوزي في الموضوعات فاصاب حديث خان هذه
الدنيا دمشق ومرو وخراسان وصنعا اليمن وحمه هذه الخان صنعا ذكره بعض المورخين من اليمنيين ولم اقف عليه في كتاب
من كتب الحديث حديث ياتي على الناس زمان يكون افضل الرباط رباط جده رواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعا وفي اسناده
محمد بن عبد الرحمن البيلماني وليس بشي حدث عن ابيه بمائتي حديث موضوعه حديث اربعه ابواب من ابواب الجنه مفتحه في
الدنيا اولهن الاسكندريه وعسقلان وقزوين وفضل جده على هولا كفضل بيت الله الحرام على ساير البيوت رواه ابن حبان عن
علي مرفوعا وفي اسناده عبد الملك بن هرون وهو كذاب قال في الميزان والسند ظلمه اليه مما ادري من افتعله حديث اهل مقبرة
عسقلان يزفون الى الجنه كما تزف العروس الى زوجها رواه ابن عدي عن ابن عمر وفي اسناده بشير بن ميمون وليس بشي ضعيف وقد
رواه ابن حبان من حديث انس وفي اسناده حمزه ابن ابي حمزه وهو وضاع وقد [illegible] في المسند من حديث انس مرفوعا عسقلان
احد العروسين يبعث الله منها يوم القيمه سبعين الفا لا حساب عليهم ويبعث [illegible] خمسون الف شهيد وفودا الى الله وبها صفوف
الشهدا روسهم منقطعه في ايديهم تثج اوداجهم دما يقولون ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمه انك لا تخلف الميعاد

فيقول

فيقول صدق عبيدي اغسلوهم بنهر البيضه فيخرجون منها نقيا بيضا فيسرحون في الجنه حيث شاوا هذا الحديث اورده ابن
الجوزي في الموضوعات وقال في اسناده ابو عقال هلال بن زيد يروي عن انس اشيا موضوعه قال ابن حجر في القول المسدد هذا
الحديث في فضايل الاعمال والتحريض على الرباط وليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من روايه
ابي عقال لا يتجه وطريقة الامام احمد معروفه في التسامح في احاديث الفضايل دون احاديث الاحكام هذا كلامه ولا يخفاك ان هذه
مراوغه من الحافظ ابن حجر وخروج عن الانصاف فان كون الحديث في فضايل الاعمال وكون طريقة احمد معروفه في التسامح في احاديث
الفضايل لا يوجب كون الحديث صحيحا ولا حسنا ولا يقدح في كلام من قال في اسناده وضاع ولا يستلزم صدق ما كان كذبا
وصحة ما كان باطلا فان كان ابن حجر يسلم ان ابا عقال يروي الموضوعات فالحق ما قاله ابن الجوزي وان كان ينكر ذلك فكان الاولى به التصريح
بالانكار والقدح في دعوى ابن الجوزي ثم ذكر ابن حجر بعد كلامه السابق ان لهذا الحديث شاهدا من حديث ابن عمر وذكر الحديث
المتقدم وقال ليس فيه سوى بشير بن ميمون ضعيف وله شاهد اخر اخرجه ابو يعلى عن عبد الله بن بحينه انه صلى النبي صلعم على اهل
تلك المقبره فسالوا بعض ازواجه فسالته فقال هي مقبرة اهل عسقلان وله شاهد اخر ذكره الدولابي في الكنى عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس مرفوعا يبعث بالمقبره في عسقلان سبعون الف شهيد يشفع كل منهم بعدد ربيعه ومضر وروى سعيد بن منصور
مرسلا عن عطا الخراساني قال بلغني ان رسول الله صلعم قال رحم الله اهل المقبره ثلاث مرات فسيل عن ذلك فقال تلك مقبره تكون
بعسقلان وروى نحوه عبد الرزاق في مصنفه عن عايشه مرفوعا وقد روى ابن النجار عن انس مرفوعا والطبراني عن ابن عباس
مرفوعا في فضل رباط عسقلان حديث يحول الله ثلاث قرى يوم القيمه من زبرجده خضرا تزف الى ازواجهن عسقلان
والاسكندريه وقزوين رواه ابو نعيم عن انس مرفوعا وفي اسناده عبد الله بن عمر الاصبهاني وضاع حديث ستفتح عليكم
الافاق وتفتح عليكم مدينه يقال لها قزوين من رابط فيها اربعين كان له في الجنه عمود من ذهب عليه زبرجده خضرا عليها
قبه من ياقوته حمرا لها سبعون الف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجه من الحور العين رواه ابن ماجه في سننه عن انس
مرفوعا وفي اسناده داود بن المحبر وهو وضاع وفي اسناده ايضا ضعيف ومتروك وقد اورده ابن الجوزي في الموضوعات
فاصاب ولعل هذا هو الحديث الذي يقال ان في سنن ابن ماجه حديثا موضوعا حديث رفعت لي الارض فرايت مدينه اعجبتني
فقلت يا جبريل اي مدينه هذه قال نصيبين فقلت اللهم عجل فتحها واجعل فيها للمسلمين بركه رواه ابن عدي عن ابي هريره مرفوعا
وقال الحديث منكر وفي اسناده عبد السلام بن تميم بن محمد الحضرمي وهو لا يعرف ومحمد بن كثير بن مروان يروي عن الليث وغيره الاباطيل والبلايا
حديث ما رايت في الروم مدينه مثل مدينه انطاكيه ما رايت مطرا اكثر منها فقال النبي صلعم وذلك ان فيها التوراه وعصى موسى ورضاض
الالواح ومايدة سليمن في غار من غيرانها الخ رواه ابن حبان عن تميم وقال عبد الله بن السري المدايني يعني المذكور في اسناده يروي عن ابي عمران
الجوني العجايب التي لا يشك انها موضوعه حديث ان مصر ستفتح عليكم بعدي فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارا فانه يساق اليها اقل الناس
اعمارا رواه ابو سعيد بن يونس عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده وقال منكر جدا وفي اسناده مطهر بن الهيثم وهو متروك قال في
اللالي روى له ابن ماجه والحديث اخرجه البخاري في تاريخه وقال لا يصح واخرجه ابن شاهين وابن السكن في الصحابه وابن السني وابو نعيم في
الطب حديث ان ابليس دخل العراق فقضى حاجته منها ودخل الشام فطردوه حتى بلغ ميسان ثم دخل مصر فباض وفرخ وبسط عبقريه
رواه الازدي عن ابن عمر مرفوعا وفي اسناده ضعفا وفيه احمد بن عبد الرحمن ابن اخي ابن وهب قال ابن الجوزي كذاب وادخل الحديث في
الموضوعات وقال في اللالي كلا بل احمد ثقه روى له مسلم وقد تابعه حرمله كما رواه الطبراني **قول عمر** لما فتحت خراسان مالي ولخراسان
وما لي ولخراسان وددت ان بيني وبين خراسان [illegible] نارا الى سد كل سد مثل ياجوج وماجوج فقال علي ابن ابي طالب مهلا يا ابن الخطاب
هل اتيت بعلم محمد او اطلعت على علم محمد فان [illegible] عثمان مدينه يقال لها مرو اسسها اخو ذو القرنين وذكر كلاما طويلا عنه فيه كثير من مداين
خراسان وهو موضوع بلا شك وفي اسناده ابو عصمه نوح بن ابي مريم وهو واضعه حديث ان الناس سيمصرون امصارا وان مصرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)